

أثر الفعاليات الترفيهية السياحية على الإقتصاد في المملكة العربية السعودية

إعداد /

222000231

حسام الزهراني

222001457

ريان ماهر زايد

إشراف /

د. الفیصل عبد الحمید محمد حسن

العام الدراسي /

2024

فهرس المحتوى:



المقدمة :

الفعاليات لا تعتبر مجرد ترفيه عابر، بل هي تجارب ذات عائد مهم على مستوى الفرد والمجتمع الدولي ككل، حيث يلتقي فيها الأفراد ويتشاركون إهتماماتهم وأهدافهم، تقام الفعاليات بمكان وزمان محددين ولها فترة زمنية محددة ولها وسائل مختلفة ومتنوعة لإثراء تجربة الحضور بالمتعة والرفاهية الفريدة من نوعها، والغاية من تنظيم وإقامة الفعاليات تحقيق رؤية معينة وأهداف متنوعة بين تجاري وثقافي ورياضي، حيث تعزز الفعاليات الابتكار والمعرفة وزيادة الوعي وتحقق نمو اقتصادي.

تعرف السياحة بقضاء الوقت خارج المنزل للترفيه والإسترخاء بما في ذلك الاستفادة من الخدمات والعروض التجارية، كما ترتبط السياحة بعدة مصالح أخرى كالأعمال والعلاج والرياضة، تعد السياحة عاملاً مهماً لارتفاع الدخل على الجانبين الوطني والشخصي، كما تخلق العديد من الفرص الوظيفية كما تساعد على تطور وإشغال روح المنافسة والإبداع في مجالات مختلفة كالفنادق والمطاعم وغيرها الكثير.

الملخص :

الهدف من بحثنا العلمي هو عرض أهمية الفعاليات الترفيهية في تحسين اقتصاد المملكة العربية السعودية، ومع توجه حكومة المملكة لزيادة الإهتمام في الفعاليات والمناسبات الترفيهية، حيث أصبحت هذه الفعاليات عاملاً اقتصادياً مهماً للدولة ووسيلة تجذب السياح لزيارة الدولة حيث أن السياحة من أهم العوامل لتحقيق التقدم الإقتصادي، كما تساهم في :

- توفير تجارب وثقافات جديدة من النادر ان يجدها السائح في بلدان اخرى كما تطور اساليب التواصل مع البشر وتزيد من الألفة والمحبة بينهم.

- تحقق نمو في المبيعات وتزيد من الأرباح والمبيعات.
- تمكين السائح من الابتعاد عن الروتين والحياة الشخصية والاستمتاع بأكبر قدر ممكن ومن التجارب والفعاليات.
- تلفت نظر العديد من الشركات والمستثمرين للعمل في والاستثمار داخل الدولة.
- توفر فرص وظيفية متعددة للمواطنين والمقيمين في الدولة.
- تطور البنية التحتية والمطارات والعمران وتحسين وتزيين المنظر العام والأهتمام بالبيئة.

تشهد المملكة تطور ملحوظ في الفعاليات خلال السنوات السابقة وحتى وقتنا الحاضر مازال التطور ملحوظ، ويعد تطور مهم لنمو الاقتصاد ولجذب السياح، حيث نظمة المملكة 10 آلاف فعالية بمشاركة 20 مليون زائر بمجالات متنوعة كالرياضة والفن والتجارة وغيرها.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة

أهداف الدراسة

تساؤلات الدراسة (الفروض)

الدراسات السابقة

مشكلة الدراسة

ساهمت صناعة الترفيه والسياحة في السعودية في إنتاج مبالغ ماديّة هائلة أكثر من تلك التي أنفقت عليها من أجل تفعيلها، إذ يُذكر أنّها ولّدت ما يُقارب 2.05 ريالاً سعوديّاً مقابل كلّ ريال ينفق في إقامة كل نشاط ترفيهي حسبما ذكرت الجهات المسؤولة، وهذا بدوره استثمر المبالغ التي يصرفها أبناء المجتمع السعودي على السياحة في الخارج في الدولة نفسها، مما دعم الاقتصاد الوطني أكدت الخطط التي تتناولها رؤية 2030 على أنّ الترفيه لم يعد أمراً ثانوياً في حياة المجتمع السعودي، بل مطلباً اجتماعياً ضرورياً ومكوناً رئيسياً لا بدّ منه، حيثُ تشكل فئة الشباب ما يُقارب 60% من

المجتمع الذي يصرف ما يُعادل 21 ملياراً على السياحة الخارجية. وتتلور تلك المشكلة من خلال التساؤل الرئيسي للدراسة حول (ما أثر الفعاليات الترفيهية السياحية على الاقتصاد في المملكة العربية السعودية)

تساؤلات الدراسة:

ومن خلال التساؤل الرئيسي للدراسة يمكن اشتقاق عدد من التساؤلات الفرعية تتمثل فيما يلي:

- ما هي توقعات الجمهور السعودي تجاه الترفيه الذي يتوقعون توفير من قبل هيئة الترفيه السعودية؟
- ما هي درجة حرص عينة الدراسة العشوائية على أهمية ممارسة الترفيه والسياحة الداخلية في المملكة العربية السعودية؟
- ما هي الأماكن المفضلة لممارسة فاعليات الأنشطة الترفيهية والسياحية في المدن السعودية؟
- ما هي درجة إمكانية توفر الترفيه بالمملكة العربية السعودية؟
- ما مدى معرفة تحديات ومعوقات اليت تواجه فاعليات الترفيه والسياحة في المملكة العربية السعودية؟
- ما هو مستوى قياس درجة استجابة افراد عينة الدراسة حول محاور الدراسة ومتغيراتها الديموغرافية (السن والنوع والجنس والحالة الاجتماعية والعمل ومستوى الدخل)؟

اهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة الحالية في (قياس أثر الفعاليات الترفيهية السياحية على الاقتصاد في المملكة العربي)ة السعودية من حيث الاحتياج والاهمية ودرجة الاتاحة والتوفير وفي تقديم بعض التوصيات التي تساهم في النهوض بأنشطة الترفه بالمملكة العربية السعودية في ضوء رؤية المملكة 2030 وذلك من خلال التعرف علي عدد من الأهداف الفرعية تتمثل في الاتي:

- توقعات الجمهور السعودي تجاه الترفيه والسياحة وبين الذي يتوقعون توفيره من قبل هيئة الترفيه السعودية

- درجة حرص عينة الدراسة العشوائية على أهمية ممارسة الترفيه والسياحة الداخلية في المملكة العربية السعودية
- الأماكن المفضلة لممارسة فاعليات الانشطة الترفيهية والسياحية في المدن السعودية
- ما درجة إمكانية توفر الترفيه بالمملكة العربية السعودية
- معرفة تحديات ومعوقات اليت تواجه فاعليات الترفيه والسياحة في المملكة العربية السعودية
- قياس درجة استجابة افراد عينة الدراسة حول محاور الدراسة ومتغيراتها الديموغرافية (السن والنوع والجنس والحالة الاجتماعية والعمل ومستوى الدخل).

فروض الدراسة

بناء على مشكلة الدراسة واسئلتها وعلى اهداف الدراسة تم صياغة فرضيات الدراسة حيث ان فرضيات البحث العلمي عبارة عن فكرة لا يمكن تكذيبها أو تصديقها في البداية، وتتطلب براهين وشواهد؛ للتأكد من صحتها. فرضيات البحث العلمي تمثل رأيا لحل المشكلة، وتتم صياغتها في ضوء المعلومات والبيانات المبدئية وهي بمثابة تخمينات وتوقعات لطريقة حل مشكلة الدراسة لتحقيق أهدافها.

الفرضية الرئيسية للدراسة

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الفعاليات الترفيهية السياحية على الاقتصاد في المملكة العربية السعودية.

ومن خلال الفرضية الرئيسية للدراسة يمكن ابراز عدد من الفرضيات الفرعية تتمثل فيما يلي:

- الفرضية الاولى:
توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توقعات الجمهور السعودي تجاه الترفيه والسياحة وبين الذي يتوقعون توفيره من قبل هيئة الترفيه السعودية.
- الفرضية الثانية:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأماكن المفضلة لممارسة فاعليات الأنشطة الترفيهية والسياحية في المدن السعودية وإمكانية توفر الترفيه بالمملكة العربية السعودية

● الفرضية الثالثة:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تحديات ومعوقات التي تواجه فاعليات الترفيه والسياحة والتقاليد والعائدات في المملكة العربية السعودية

● الفرضية الرابعة:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة استجابة افراد عينة الدراسة حول محاور الدراسة ومتغيراتها الديموغرافية (السن والنوع والجنس والحالة الاجتماعية والعمل ومستوى الدخل).

الدراسات السابقة

دراسة (فهد 2018)

دراسة بعنوان ا قضايا الأنشطة الترفيهية بالمملكة العربية السعودية في ضوء رؤية المملكة 2030: الواقع والتطلعات استعرضت الدراسة قضايا الأنشطة الترفيهية بالمملكة العربية السعودية في ضوء رؤية المملكة 2030(الواقع والتطلعات). واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي. وتمثلت أدوات الدراسة في استخدام استبيان، وتم تطبيقه على عينة من المواطنين والمقيمين بالمملكة العربية السعودية من سن 15 فأكثر والتي بلغ عددهم (1536) شاباً. وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة على محور معوقات ممارسة الأنشطة الترفيهية تبعاً لمتغير الجنس، وتبعاً لمتغير السن، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة على محور معوقات ممارسة الأنشطة الترفيهية تبعاً لمتغير العمل لصالح (موظف حكومي)، وتبعاً لمتغير الجنسية لصالح المواطن السعودي، وتبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية لصالح الأعزب، وتبعاً لمتغير الأطفال لصالح من ليس لديه أطفال، وتبعاً لمتغير الدخل الشهري لصالح (أقل من 15). كما أكدت على أن أعلى معوق للترفيه كان الحالة الاقتصادية، ثم الأعراف الاجتماعية، وأقل معوق للترفيه هو عدم توفر أماكن للترفيه. وأوصت الدراسة بضرورة القيام بمجموعة من

الأبحاث بهدف تحديد الاحتياجات الحقيقية للمواطن فيما يتعلق بالترفيه بالمملكة. وضرورة توفير خيارات ترفيهية تلائم كافة شرائح المجتمع من مواطنين ومقيمين وتناسب مستويات الدخل المختلفة.

دراسة خليفة 2015

بعنوان مساهمة السياحة في النشاط الاقتصادي في مصر تهدف الدراسة الى بيان الأنشطة السياحية المحلية والدولية لها دور مهم وبارز في معظم اقتصادات العالم والتي تعتمد عليها بشكل كبير كمصدر وطني مهم الدخل. استطاعت العديد من الدول تحقيق إنجاز سياحي كبير إيراداتها لما تتمتع به من معالم سياحية وترفيهية وغيرها عوامل الجذب السياحي التي لها تأثير مهم على الاقتصاد الوطني. ويظهر هذا الأثر في الحد من العجز في ميزان المدفوعات والتغلب على بعضه المشاكل الاقتصادية والاجتماعية. ومن هنا أصبحت السياحة مرتبطة بشكل وثيق بالعالم النمو الاقتصادي؛ إنه يمثل، في الواقع، واحدة من أكثر الصادرات الهامة غير السلعية والعنصر الأساسي لل

النشاط الاقتصادي في مختلف البلدان. ولذلك فإن المنظمات العالمية والدولية مثل البنك الدولي واليونسكو معنيان بالسياحة ويعتبرونه عاملاً مهماً للتقارب بين الطرفين الثقافات المختلفة في العالم.

دراسة ادريس 2018

بعنوان ثر السياحة على التنمية الاقتصادية والاجتماعية -دراسة قياسية على الاقتصاد الجزائري هدفت هذه الدراسة الى قياس الآثار التنموية للسياحة من خلال دراسة قياسية على الاقتصاد الجزائري بالاعتماد على بيانات سنوية للفترة الممتدة بين 1995-2011، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام نموذج الانحدار الذاتي VAR، اعتمادا على المتغيرات الاقتصادية المتمثلة في الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي ومؤشر أسعار المستهلك وسعر الصرف الحقيقي وعدد السياح الوافدين، بالاعتماد على برمجية Eviews لتحليل بيانات الدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى وجود أثر متبادل بين كل من عدد السياح الوافدين والناتج المحلي الإجمالي بالإضافة إلى وجود آثار تضخمية نتيجة زيادة عدد السياح، بالإضافة الى وجود أثر سلبي لزيادة عدد السياح على سعر الصرف الحقيقي. وعليه توصي الدراسة بضرورة الاستغلال الأمثل للإمكانيات السياحية التي تتوفر عليها الجزائر، والاستفادة من تجارب غيرها من الدول الناجحة في مجال السياحة،

خاصة تلك التي تتوفر على نفس المميزات الجغرافية والتاريخية والاجتماعية، بالإضافة إلى تحسين صورة السياحة الجزائرية دولياً والعمل على بث الوعي السياحي لدى المواطنين، بالإضافة إلى توفير المناخ الملائم للاستثمار السياحي.

دراسة ناجي 2013

بعنوان: دور القطاع السياحي في النمو الاقتصادي حالة العراق تشير هذه الدراسة إلى دور قطاع السياحة في النمو الاقتصادي في العراق من خلال مساهمته في الدخل القومي، بالإضافة إلى الأثر الاقتصادي للقطاع في كل من ميزان المدفوعات وسوق العمل العراقي للفترة (1990 - 1990). تمثل السياحة في العديد من الدول، أحد مكونات الدخل القومي وموردا هاما لموارد النقد الأجنبي من خلال الإنفاق السياحي للسياح، حيث تلعب السياحة دورا في توليد فرص العمل سواء (بشكل مباشر) داخل قطاع السياحة، أو (بشكل غير مباشر) من خلال ربط السياحة مع القطاعات الاقتصادية الأخرى. جاءت الدراسة في ثلاثة فصول رئيسية، تناول الفصل الأول الإطار النظري للسياحة مبينا السياحة وأهميتها، أما الفصل الثاني فقد تناول السياحة في العراق من خلال التعرف على عناصر الجذب السياحي في العراق وكذلك العرض والطلب السياحي في العراق، ويتناول الفصل الثالث الأهمية الاقتصادية للسياحة في العراق، ويتناول السياحة الدينية بالإضافة إلى تأثير السياحة على معدل النمو الاقتصادي ومن ثم الأثر الاقتصادي للسياحة في كل من ميزان المدفوعات وسوق العمل العراقي. وتوصلت الدراسة إلى أن دور قطاع السياحة في النمو الاقتصادي، منخفض جداً ولا يستهان به، حيث بلغ متوسط مساهمة إيرادات السياحة في الدخل القومي للفترة (1990 - 2009) حوالي 0.001 مما يدل على نمو الاقتصاد العراقي بشكل كبير. ينمو من القطاع النفطي فقط، بالإضافة إلى عدم وصول مساهمة القطاع السياحي في دعم النشاط الاقتصادي، وكانت مساهمته في ميزان المدفوعات ضعيفة جداً، حيث بلغ متوسط نسبة مساهمة صادرات السياحة إلى إجمالي صادرات حوالي 1.2%، وبلغ متوسط مساهمة الواردات السياحية من إجمالي الواردات 3.4% للفترة (1980 - 2009)، فضلاً عن عدم مساهمتها في توليد فرص العمل طوال مدة الدراسة، فقد بلغ متوسط النسبة المئوية العاملون في قطاع السياحة إلى إجمالي عدد العاملين في القطر حوالي 0.18% للفترة (1990 - 2009).

لذا ليكون الاهتمام بالقطاع السياحي وتطويره بغرض تحقيق عوائد اقتصادية كبيرة من خلاله، وبذلك أصبح له دور مهم في النمو الاقتصادي وتحسين ميزان المدفوعات، وتشغيل العمالة في البلاد.

دراسة (زعلول 2008):

بعنوان أثر زيادة الاستثمار في القطاع السياحي المصري على نمو الاقتصاد القومي تعد قضية الاهتمام بتنمية قطاع السياحة في مصر واحدة من القضايا الرئيسية التي تواجه الاقتصاد القومي، حيث يلعب هذا القطاع دورا هاما في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة، فهو يعد مصدرا هاما من مصادر النقد الأجنبي للدولة، وخلق فرص عمل مباشرة وغير مباشرة وسد العجز في ميزان المدفوعات وزيادة الدخل القومي.

فلا يخفى ما يعكسه القطاع السياحي من آثار إنمائية تتمثل في تعزيز القدرة الاستيرادية لمواجهة احتياجات التمويل المنتظم لبرامج الإنماء الاقتصادي وسد فجوة ميزان المعاملات الجارية، إذ يشكل مصدرا من مصادر إردار النقد الأجنبي في مصر، تلك المصادر التي تتمثل في حصيلة الصادرات السلعية، إلى جانب عائدات تصدير البترول وإيرادات قناة السويس وتحويلات المصريين العاملين في الخارج.

علاوة على التأثير المضاعف للإنفاق السياحي على الدخل القومي متمثلا في قيام السياح الأجانب بالإنفاق على بنود مختلفة مثل الفنادق، المطاعم، النقل والمواصلات، التسلية والترفيه، ومشتریات المنتجات الوطنية والتذكارات السياحية، وهذا يشكل أحد مصادر توليد الدخل القومي، حيث يمثل دخولا مباشرة لعناصر الإنتاج التي شاركت في تقديم المنتج السياحي ببنوده المختلفة.

دراسة (أيوب 2020):

بعنوان أثر النشاط السياحي على النمو الاقتصادي تناولت الدراسة قياس أثر النشاط السياحي على النمو الاقتصادي في السودان في الفترة (2000-2015م)، وذلك من خلال قياس حجم تأثير النشاط السياحي على بعض محددات النمو الاقتصادي في السودان (التجارة الخارجية، احتياطي النقد الأجنبي، توظيف العمالة ومستوى دخل الفرد الحقيقي) خلال فترة الدراسة. اعتمدت الدراسة على عدة فروض تمثلت في أن النشاط السياحي يؤثر تأثيرا ايجابيا كبيرا على النمو الاقتصادي في السودان. وباستخدام المنهج القياسي تحديدا طريقة المربعات الصغرى العادية، OLS توصلت الدراسة إلى أن تأثير النشاط السياحي موجب وقوي على الناتج المحلي الإجمالي الاسمي فقط وليس على الناتج الحقيقي. كما أن

زيادة التوظيف في مجال السياحة قد ساهم في التخفيف من حدة العجز في الميزان التجاري، وأن تأثير السياحة من خلال نمو أعداد السياح والتدفقات المالية لقطاع السياحة كان موجبا على نمو نصيب الفرد من الناتج الحقيقي، ورغم وجود تأثير موجب للنشاط السياحي على نمو الاحتياطي النقدي الأجنبي إلا أنه كان ضعيفا. بصفة عامة هنالك ضعف في مساهمة نشاط السياحة في السودان في تكوين الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي، احتياطي النقد الأجنبي وزيادة حجم التوظيف الكلي في الاقتصاد. ومن أهم توصيات الدراسة، ضرورة توفير البنيات التحتية وتحسين المناخ الاستثماري للسياحة، زيادة الإنفاق العام والتمويل المصرفي الموجه للسياحة، تطوير برامج الإعلام والترويج والتسويق وتأهيل وتدريب العاملين في المجال السياحي، تحسين مع العلم أن الأثر النهائي للإنفاق السياحي على الدخل القومي لا يتمثل فقط في قيمة الدخل السياحي، بل يتوقف على المضاعف السياحي، و من ثم تتولد دخول أخرى لمجموعة جديدة من أصحاب عناصر الإنتاج التي ستفق بدورها من هذه الدخول على احتياجاتها الاستهلاكية، و هكذا تستمر دورة الدخل و الإنفاق حتى يتلاشى أثر الإنفاق الأولى تماما.

دراسة (الحاج 2018):

بعنوان السياحة ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية دراسة حالة لبعض الدول العربية بالتركيز على المملكة العربية السعودية وقطر هدفت هذه الدراسة إلى إبراز الدور الكبير والهام الذي يقوم به قطاع السياحة في التنمية الكاملة بكل جوانبها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في الوطن العربي، ضمن الاقتصاد العالمي، وكذلك تسليط الضوء على واقع مساهمة القطاع السياحي في عملية التنمية الاقتصادية في الوطن العربي.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى أن السياحة في العصر الحالي هي صناعة متكاملة تساهم في تحقيق التنمية الشاملة بمختلف أشكالها في كثير من بلدان العالم التي اهتمت بتنمية هذا القطاع السياحي لتحقيق المردود الأمثل منها اقتصاديا واجتماعيا. على النقيض من الذي يحدث في الدول العربية والتي لم يحسن الكثير منها الاستفادة من هذه الفرص السياحية والموارد السياحية المهدرة، ولم تعر هذا القطاع الاهتمام الأمثل أو بمعنى أشمل أصبح الإهمال التام لهذا القطاع الهام هو السائد، وذلك قد يعود إلى اعتماد الكثير من الدول العربية على الصناعات والموارد الأخرى مثل البترول بنسبة كبيرة جدا. مع الأخذ في الاعتبار أن الدول العربية تمتلك الكثير من المقومات والإمكانات الجاذبة للنشاط السياحي من مواقع أثرية تجمع الآثار الإسلامية الفريدة في العالم والمواقع الجغرافية المتميزة وشواطئ الأنهار والبحار

والمحيطات الدافئة، والتنوع البيئي المحفز لممارسة كافة أنواع الأنشطة السياحية منها الصحراوية والجبلية والغابية وغيرها من الأنشطة الأخرى.

وأوصت الدراسة ببذل مزيد من الجهد للاهتمام بهذا القطاع الاقتصادي التنموي الهام لاسيما وأن كثيرا من دول الوطن العربي في حاجة لدفع عجلة التنمية الاقتصادية من أجل الاستفادة منه كمورد اقتصادي أولا، ومن ثم رفاهية شعوبها.



- المنهجية وطرق البحث.
- أدوات الدراسة (أدوات جمع البيانات).
- مجالات الدراسة (بشري، مكاني، زمني).

MIDOCEAN
UNIVERSITY

التوصيات:

المراجع والمصادر:

1. ساره عاطف وهبه - أهمية الفعاليات في إظهار الصورة الحقيقية لمصر كمقصد سياحي - مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة - مجلد 22 العدد 1 - يونيو 2022 - ص 233 الى 255.
- 2.